

# مدرسة الحياة: الرد حول بطلان حديث خير أجناد الأرض | درس

## للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مزيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:50](#)

فقبل ان ابدأ في الدرس ابين آآ لفظا اثير في الايام الماضية على بعض القنوات الفضائية بخصوص حديث كنت افتيت قبل ذلك بانه حديث باطل لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:15](#)

وهو حديث انكم ستفتحون مصر فاتخذوا منها جندا كسيفا فانهم خير اجناد الارض قلت هذا حديث باطل لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم سارت سائرة بعض الجهلاء وقالوا هو يطعن في جيش مصر - [00:01:53](#)

وده اهانة للجيش المصري استنفرت المذبة بعض الجهلة ممن ينتسبون الى الازهر وهو شيخ موتور معروف بجهله للقاصي والداني بجهله عموما اما في علم الحديث فلعل ابا جهل يكون اعلم منه. وحسبك من شر سماعه - [00:02:35](#)

فقد قال هذا الموتور لا يوجد مسيحي كافر ولا يهودي كافر وانا انقل فتواه بالنص. ولا مسلم كافر خلاص؟ قال اما الايات التي وردت في القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:03:18](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم فقال كل كافر من وجهة نظر الآخر فانا كمسلم المسيحي عندي كافر. واليهودي كافر والمسيحي عنده ان المسلم كافر. وان اليهودي كافر - [00:03:55](#)

واليهودي عنده ان المسلم كافر وان المسيحي كافر. فدي وجهات نظر اذا وهذا ليس قولي من وجهة نظر الله فالمسيحي كافر هل سمعتم بهذا للعالمين هل يمكن ان يتفوه بهذا انسان لا اقول يعلم بل يعقل - [00:04:22](#)

يبقى ليس هناك في الارض دين والله عز وجل عندما قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ليسوا كفارا على الحقيقة انما هذا من وجهة نظر الرب - [00:05:02](#)

بلازم قوله وهذا ليس بقوله طبعاً بداهة واعوذ بالله من هذا وناقل الكفر ليس بكافر هذا الرجل الذي يقول مثل هذا الكلام قالوا له ان آآ ان فلانا يعني انا - [00:05:25](#)

ضعفت هذا الحديث قال هذا الحديث ليس بضعيف انه موجود في مصادر معتمدة وموثقة زي ايه يا مولانا؟ قال لك زي تاريخ ابن عساكر وزى المؤتلف والمختلف للدارقطني هو ده العوام هم الذين يقولون هذا الكلام - [00:05:50](#)

اما صبيان المحدثين لا يقولون هذا الكلام بل هو اضحوة عندهم لانك اذا قلت كتاب موثق فلا بد انك تقصد شيئا من شيئين. الشيء الاول ان الكتاب في ذاته صحيح النسبة الى مؤلفه - [00:06:22](#)

او ان الاحاديث او ان الاخبار التي فيه صحيحة طبعاً هو يعني المعنى الثاني لا يعني نسبة الكتاب الى صاحبه. هل ابن عساكر هو الذي

الف تاريخ دمشق ام لا؟ هو طبعا لا يعني هذا - 00:06:52

انما يعني ما ورد فيه من اخبار انها اخبار موثقة ومعتبرة وانا باعتباري عالم في الازهر باقول ان هذا الحديث صحيح تمام طبعا هذا كلام فارغ يعني يتنزه اي طالب علم عن ان يتورط فيه لكن نحن في الزمان - 00:07:13

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه في المسند وغيره مسند احمد وغيره قال انها ستكون سنون خداعات. يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق وينطق فيها الروبيضة. قالوا من - 00:07:41

روبيضة يا رسول الله. قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة. ونحن نحن بلا شك قد اظلنا هذا الزمان الرجل التافه يتكلم وطبعا الذي اغرى هؤلاء بالكلام هو سكوت اهل العلم عن البيان. وليس كل من تزيى بجبة - 00:08:13

وقفطان كان عالما اشتبهت الازياء حتى على الناس وصاروا لا يعلمون من الذي تحت الجب؟ من الذي تحت العمامة اهو شيخ ام وضع ما تحب. او ضع ما تكره ولقد ذكرني كلام هذا الدعير - 00:08:48

وله طوام كسيرة وانا معرض عنه منذ زمان لقد ذكرني اول ما سمعت قوله هي هذا الحديث في مصادر موثقة معتبرة ذكرني بحكاية صفوان خالد بن صفوان وكان رجلا بليغا - 00:09:21

يتكلم على بديهته ما يحار فيه الاديب البليغ ولا يستطيع ان يأتي به هؤلاء البلغاء الا بعد لئي وبعد تفكير كان يقول هذا كلام المعجب المطرب على بديهته. خالد بن صفوان ابو صفوان احد بلغاء العرب - 00:09:51

فصادف ان خالدا هذا كان في الحمام يوما كان فيه الحمامات العامة. عارفين يعني زمان لم يكن في البيوت حمامات عارفين مجرى العيون اللي في القاهرة اللي هذا الحائط الكبير ده كان ينقل الماء في اعلاه - 00:10:20

قناة قناة ماء مجرى للماء كان بالشادوف والكلام ده ينقلون الماء من النيل الى القلعة دا اسمه مجرى العيون. كان ينقل الماء الى هناك. حمامات كانت حمامات عامة. الناس كانوا يروحوا يغتسلونها - 00:10:46

وهي التي عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمنزلة. دي حمامات عامة - 00:11:10

وقد تتكشف فيها العورات المهم ان خالد بن صفوان دخل الحمام في يوم من الايام فبينما هو واقف ينتظر دوره اذ جاء رجل معه ابنه فالابن دخل الايه؟ الحمام يغتسل. فابصر هذا الرجل والد الابن خالد بن صفوان - 00:11:35

فحب بقى يعني يعرفه انه فصيح ايضا. ويتكلم باللغة العربية ايضا. فقال قال لابنه يا بني ابدأ بيداك ورجلاك يعني في الاغتسال يعني ابدأ بيداك ورجلاك. ثم التفت الى خالد كالمتهابي وقال يا ابا صفوان - 00:12:03

هذا كلام قد ذهب اهله. ما عدش حد بيتكلم لغة عربية. الا انا وانت بس. ها؟ ابدأ بيداك لذلك قال هذا كلام قد ذهب اهله. قال له هذا كلام لم يخلق الله له اهلا قط. ها - 00:12:31

الكلام يبدأ بيداك ده الباء دي تجر بلد وراه. يقول لي يدك ورجليك فهذا الرجل فيما يتعلق بعلم الحديث كهذا العامي الجاهل الذي يتفاح عند ابلغ العرب فيقول ان هذا الحديث في كتب موثقة وتدفعه العصبية الجاهلية للتراب ان يكذب على النبي - 00:12:51

صلى الله عليه وسلم ويزعم ان جيش مصر ورد مدحه على لسان النبي صلى الله عليه وسلم الذي يمدح جيش مصر هم العسكريون المتخصصون. سواء في بلدنا او في بلدان العالم - 00:13:21

يقولون هذا الجيش افضل الجيوش. وهذا الجندي افضل الاجناد ده ده الكلام العلمي الصحيح. انما يكذبون على النبي عليه الصلاة والسلام ويريدون منا ان نمرر الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام كمان يعني عشان العصبية للتراب ولا العصبية للجندي؟ لا والله.

هذا لا - 00:13:41

نكون ونحن احياء. لو اردنا ان نتكلم بكلام علمي وطبعا هو يعني آآ استشهد قال طبعا الحويني ده يعني ده راح كان بيحضر عند الشيخ الالباني دروس المساجد اللي بيحضرها العوام - 00:14:10

واتى مني الاردن واسس السلفية الوهابية. طبعا لست انا الذي اسست السلفية بداهة يعني. انما انا رجل ممن دعا الى هذا المذهب

الجيل الذي هو مذهب القرون الثلاثة الاولى. لن ينفرد شيخ الاسلام - 00:14:30

محمد بن عبد الوهاب بهذا اطلاقا ونحن لسنا وهابيين ولا تيميين ولا اي حاجة. نحن نتبع القرون الثلاثة الاولى المفضلة. نحن نتبع

النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. وان تأخر زماننا فالسلفي هو كل من تدين بهذا - 00:14:50

بدين هذه القرون المفضلة لا سيما القرن الاول حتى وان تأخر زمانه والمبتدع من خالف هؤلاء حتى وان تقدم الزمان. زي الجاهلية. الجاهلية ليست قرنا من القرون. الجاهلية خلق قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية. فالجاهلية ليست فترة

- 00:15:20

زمنية محددة. انما الجاهلية خلق. حيثما تلبس المرء به كان جاهليا وان تقدم زمانه. هو يقول ان الحكم في مثل هذا الدكتور احمد

عمر هاشم لانه تخرج في قسم الحديث - 00:15:56

والحكم في مثل هذا قسم الحديث في كلية اصول الدين جامعة الازهر الشريف وطبعا هذا مبلغه من العلم لان وارجو ان يحمل كلامي

على معناه الصحيح ولا يبنك مسل خبير - 00:16:30

انا اعرف الاساتذة في جامعة الازهر اللي هم في اقسام الحديث في جامعة الازهر في كل فروعها في مصر وانا لن احكم لكنني ادعو

الدكتور احمد معبد عبد الكريم وهو رجل عالم فاضل - 00:16:56

من علماء الازهر ويدرس في كلية اصول الدين جامعة الازهر واقول له يا دكتور احمد قم انت احكم انت لن احكم انا. لان هم

بيتصوروا ان العلم الذي لم يتخرج في جماعة الازهر يبقى ليس بعالم - 00:17:19

وانا اقول ان كثيرا من اساتذة جامعة الازهر من تلاميذي. انا الذي علمتهم وانا الذي عرفتهم ما معنى علم الحديث ومن اكبر اساتذة

الازهر في كلية اصول الدين الان لا اريد لا اسميه انا كنت ادرس له في مكتبة الشيخ - 00:17:42

الشيخ حامد ابراهيم. وكان يسألني عن المعضلات التي تلقاه وهو يحضر رسالة الدكتوراه في مكتبة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وكان لا يعرف الفرق ما بين قول الناقد اسناده صحيح - 00:18:07

وما بين قوله رجال ورجال الصحيح. انا الذي كنت ابين له انذاك ده يعتبر من اكبر اساتذة الحديث الموجودين في جامعة الازهر الان.

اما المدرسين واما الاساتذة المساعدون واما المدرسون والاساتذة المساعدون والاساتذة في اقسام الحديث - 00:18:27

في كلية صور الدين فكثير منهم من تلاميذ الذين حضروا عندي وانا الذي علمتهم علم الحديث فيعني اسف ان اقول هذا الكلام. وانا

ليس من عادتي ان اقول هذا الكلام. ولكن في زمن الغبن - 00:18:56

يضطر المرء ان يقول مثل هذا. مثل هذا وانا اتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال للانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟

الم اجدكم عالة فاغناكم الله بي - 00:19:16

الم اجدكم كذا وكذا وانه ليس من عادة النبي عليه الصلاة والسلام ان يمن على احد وهو للمن وهو للمن باهله. عليه الصلاة والسلام.

لكن احيانا يضطر المرء في زمان العقوق وفي زمان - 00:19:41

ان يقول مثل هذا الكلام ولا وانا اكرر اسفي مرة اخرى انني قلت مثل هذا الكلام فانا ادعو الدكتور احمد عمر هاشم. وكان استاذنا

للحديث في جامعة الازهر ادعوه ليتكلم عن هذا الحديث - 00:20:03

وانا اقول لو اتبعت قواعد المحدثين يستحيل شف بقول اهو يستحيل ان تصف هذا الحديث باي شيء من القوة. لا اقول بانه صحيح

ولانه حسن لا لا يستطيع اطلاقا اذا اتبع قواعد المحدثين ان يفتي بهذا - 00:20:31

هو طبعا لان الرجل كما قلت بضاعته مزجاة ويقع تحت خط الفقر في هذا العلم وفي غيره باحاديث وصاة النبي صلى الله عليه

وسلم بالقبط خيرا. وخطها كلها على بعضها - 00:20:58

الشاهد عندنا لما نقول هذا الكلام او هذا الحديث يشهد لهذا الحديث لابد ان اتقا في المعنى. وعندنا الشاهد اما ان يكون شاهدا تاما.

واما ان يكون شاهدا قاصرا شادي التام اللي فيه المعنى الكامل. شادي القاصر يكون شاهدا - 00:21:27

بعض المعنى دون بعض اما الحديث الذي ورد فيه ان جند مصر هم خير اجناد الارض. وقلت هو باطل. فهذا القدر ليس له شاهد

والذي مارس علم الحديث طبعا الحديث ده ورد في خطبة لعمر بن العاص - [00:21:58](#)

رواها الدار قطني حتى لما ذكر اسم دار قطني ما عرفش ينطقه صح قال وراجع المؤلف وللدار قطني هو نطقها هكذا. درقتني. تمام وانما هو الدار قطني نسبة الى دار القطن - [00:22:29](#)

واحنا عندنا في مصر بنزرع القطن طويل التيلة. ها قطننا طويل التيلة على حسب آآ الضبط بتاع آآ صاحبنا يعني. نسبة الى دار القطن هو الدار قطني. لما واحد الدار قطني مع كثرة - [00:23:00](#)

ترداد الاسم ده على على اسماء الطلبة وآآ وجوده في الكتب مش عارف ينطقه صح. مش عارف ينطق الاسم صح هذا الحديث رواه الدارقطني في كتاب المؤلف والمختلف وانا لو فاجأت هذا - [00:23:20](#)

ايه معنى المؤلف والمختلف؟ مش هيعرف. تعرف اسم الكتاب حد. ومن طريق الدارقطني رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق خطبة خطبة طويلة يرويها اسحاق ابن الفرات قال حدثنا ابن لهيعة - [00:23:40](#)

عن الاسود بن مالك عن بحير ابن زاهر قال ذهبت انا ووالدي الى مسجد الفسطاط مسجد عمرو ابن العاص يعني. فرأيت رجلا قصيرا وقعد يوصف فيه اعتلى المنبر وذكر خطبة طويلة انا جبتها لكم اهو. خطبة طويلة عمرو ابن العاص - [00:24:07](#)

اي انسان مارس علم الحديث يوما يعلم انها خطبة مركبة مفتعلة مكذوبة على عمرو ابن العاص. تمام؟ ويعني ربما يعني بعضكم من اخواننا اللي هم درسوا علم الحديث يشعر بهذا. اما انا فاجزم انها خطبة كاذبة ملفقة. على - [00:24:46](#)

نعم ابن العاص. طبعا انا قلت لكم الاسناد برضه الاستاذ زي اهو برضه. عن اسحاق بن الفرات حدثنا ابن لاهية عن الاسود بن مالك الحميري عن بحير ابن داخر المعافري - [00:25:28](#)

يقول ركبت انا ووالدي الى صلاة الجمعة وذلك اخر الشتاء بعد حميم النصارى بايام يسيرة فاطل الركوع اذ اقبل رجال بايديهم السياط يؤخرون الناس. قلت يا ابتي من هؤلاء قال يا بني هؤلاء هم الشرط شرطة يعني - [00:25:48](#)

واقام المؤذنون الصلاة فقام عمرو بن العاص على المنبر فرأيت رجلا قصير القامة ادعج ابلج عليه ثياب موشاة كأن بها العقيان تألق عليها بتبرؤ يعني. وعليه عمامة فحمد الله واثنى عليه حمدا موجزا وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس فامرهم ونهاهم - [00:26:16](#)

ها هم فسمعته يحض على الزكاة وصلة الرحم ويأمر بالاعتصام وينهى عن الفضول وكثرة العيال وقال في ذلك يا معشر الناس اياي وخلاا اربعة. احذروا خلال الاربعة. فاتها تدعو الى النصب بعد الراحة - [00:26:46](#)

احوى الى الضيق بعد السعة والى المذلة بعد العزة. اياي وكثرة العيال واخفاض الحال وتضييع العيال والقليل بعد القال في غير درك ولا نوال ثم انه لابد آآ الى فراغ يؤول المرء اليه في توديع جسمه والتدبير لشأنه - [00:27:06](#)

وتخليته بينه وبين وما بين نفسه وبين شهواتها فمن صار ذلك فليأخذ بالقصد والنصيب الاقل ولا يضيع المرء في فراغه نصيب نفسه من العلم فيكون من الخير عاطلا عن حلال الله وحرامه عادلا. يا معشر انت عارف الى اخر الايه؟ الى اخر هذا الكلام الذي يجزم من وقف عليه انه - [00:27:26](#)

مفتعل ومكذوب. الى ان قال اه - حدثني امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منهم صهرا - [00:27:53](#)

وذمة تمام ده المقطع الاولاني. وبعدين بعد كده قال وحدثني امير المؤمنين عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جندا كثيفا فذلك الجند خير اجناد الارض - [00:28:33](#)

فقال له ابو بكر ولم يا رسول الله؟ قال لانهم في رباط الى يوم القيامة يبقى انا عندي عندي مقطعان نسبهما عمر بن الخطاب نسأ عمرو بن العاص الى النبي عليه الصلاة والسلام برواية عمر - [00:29:00](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. المقطع الاول ان الله سيفتح عليكم مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منه قم صهرا وذمة. ده المقطع الاولاني. المقطع الثاني اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جندا - [00:29:26](#)

كثيفا فانه خير اجناد الارض. المقطع الاولاني صحيح وقد وردت الوصاة بقبض مصر من حديث ابي ذر في صحيح مسلم خلاص؟  
النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيه انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط - [00:29:46](#)

يذكر فيها القيراط. فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما ده الذي صح عن النبي عليه الصلاة والسلام. يذكر فيها القيراط.  
القيراط يعني احد الرواة ابن حبان لما وهذا الحديث من طريق حرمة ابن عمران عن عبدالرحمن بن سماسة المهري عن ابي ذر رضي  
الله عنه - [00:30:16](#)

قال القيراط مجمع هناك عندهم. زي ميدان عام يجتمع فيه القبط قبط مصر في هذا المجمع اسمه القيراط تمام ده اللي قالوا ايه ؟  
حرمة ابن عمران رواه احد رواة الحديث - [00:30:48](#)

النووي يقول ان القيراط في مصر هو بعض اجزاء بعض والدينار. بيتعاملون بعملة اسمها الايه القيراط جزء من اجزاء الدينار او  
الدرهم. والقيراط في رواية حماء حرمة اللي هو احد رواة الحديد - [00:31:12](#)  
عبارة عن ميدان عام يذكر فيه القيراط وربما كان هذا اقرب الى معنى الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتحون بلدا  
يذكر فيها القيراط. وليس من العادة ان تذكر العملة. انما لما يكون هناك ميدان عام يجتمع فيه - [00:31:32](#)  
قبط في اعيادهم وفي مناسباتهم هو ده المناسب ان تذكر ان يذكر كعلم على البلد ان يذكر كعلم على البلد ولا تذكر عملة الايه؟ البلد.  
وسيان كان هذا او ذاك فالمقصود ايه؟ بهذا الحديث هو مصر - [00:31:52](#)

وكل الاحاديث التي وردت في هذا المعنى اللي هي حديث كعب ابن مالك عند الحاكم وغيره واحمد وعند الطبراني وغيرهم برضو  
استوصوا بالايه؟ بالقبط خيرا فان لكم منه ذمة وايه؟ ورحمة - [00:32:13](#)  
هذا هو الذي صح. انما خير اجناد الارض ده لم يرد الا بهذا الاسناد الذي ذكرته. عشان كده قلت لكم فيه حاجة اسمها الشاهد التام  
والشاهد القاصر. حديث عمرو بن - [00:32:32](#)

حديث عمر بن الخطاب ده الذي ذكره عمرو بن العاص كان في يد الرواية ذكر مقطعين. المقطع الاول اللي هو لكم منهم آ ذمة ورحما  
والمقطع الثاني وهو خير اجناد الارض. طب المقطع الاولاني جينا له شاهد من حديث ابي ذر في صحيح مسلم. واتينا له بشاهد اخر -  
[00:32:47](#)

من حديث كعب ابن مالك والحاكم صححه ان كان في تصحيح الحاكم فيه مقال لكن الحال هو صحيح على اي حال يبقى المقطع  
الاولاني له شاهد من حديث ابي ذر في عند مسلم والحديث كعب بن مالك عند احمد والحاكم وغيره. تمام - [00:33:07](#)  
يبقى المقطع الثاني هل له شاهد قال لك نشاهد عند ابن حبان ابن حبان يروي هذا الشاهد من حديث حميد بن هاني ابي هاني قال  
حدثني ابو عبدالرحمن السنني وعمرو ابن حريف - [00:33:27](#)  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انكم ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم فاستوصوا بهم فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم باذن  
الله يعني قبط مصر ده هذا الدعي قال ده شاهد - [00:34:07](#)  
طيب تعالوا معي بقى للمعنى انكم ستفتحون مصر فاتخذوا منهم جندا كثيفا فانهم خير اجناد الارض تبقى وصف لجنود مصر بانهم  
ايه؟ خير اجناد الارض لما تسمع المعنى واستحضره في دماغك - [00:34:44](#)

هل في هذا الحديث هذا المعنى الحديث بيقول ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم. راس جعداء. شعره اكرد شوية مش سايح ناعم  
يعني. مش ناعم. خلاص؟ استوصوا بهم. خلاص قلنا استوصوا بهم ده في ايه - [00:35:16](#)

ورد في الشاهد الاولاني واحنا لا نعترض على هذا فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم. هل وصفت هذه القوة بانها فيها خير هل قيل  
فيها هي خير اجناد الارض ولا مجرد انها قوة لكم وده تحصيل حاصل شيء طبيعي. لما تفتح بلدا من - [00:35:45](#)  
دام وهذه البلد تدين بحكمك يكون هؤلاء قوة لك فين الشاهد فين الشاهد اللي موجود في هذا انهم خير اجناد الارض. ده نمرة واحد.  
نمرة اثنين ان هذا نفس لا يصح - [00:36:11](#)

ليه؟ لان صبيان لان صبيان المحدثين يعرفون ان ابا عبدالرحمن السلمي ليس بصحابي انما هو تابعي يروي عن ابن مسعود ويروي عن

عثمان بن عفان وعن هذه الطبقة فده اسمه عند المحدثين مرسل - [00:36:36](#)

عمرو بن حريص الذي روى هذا الحديث ليس بصحابي ايضا اشتبه على ابن حبان ظنه ابن حبان هو عمرو بن حريص المخزومي وهو صحابي صغير والواقع انه ليس فهو عمرو بن حريص هذا تابعي لما ذكره البخاري في كتاب التاريخ الكبير قال عن - [00:37:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولما ذكره يحيى بن معين قال عمرو بن حريث الذي يحدث عنه ابو هاني لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يرويه ابو هاني عن عمرو بن حريث ابو هانيء اسمه حميد ابن هانيء. فينص يحيى ابن - [00:37:32](#)

امام الجرح والتعديل وامام اهل الحديث. ونص قال الذي يروي عنه ابو هاني هو هذا قال لم يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام فيبقى هذا الحديث مع انه ليس فيه شاهد. لقوله خير اجناد الارض هم جند - [00:38:02](#)

في مصر انما فيه انكم ستفتحون بلدا صفة اهله كذا وكذا سيكونون قوة لكم وعدة الى عدوكم. بس مش اكثر من كده نرجع بقى الى اسناد الحديث الذي فيه ان جند مصر خير اجناد الارض. فنقول لهذا العبد - [00:38:30](#)

هل تعرف من هو الاسود ابن مالك هل تعرف من هو بحير ابن ذاخر فضلا عن ان ابن لهيعة سيء الحفظ. احترقت كتبه سنة مية وتوفي رحمه الله سنة مية اربعة وسبعين في مصر - [00:38:59](#)

واجمع العلماء على ان روايته بعد احتراق كتبه ضعيفة لانه كان يخلط حتى قبل احتراق الكتب لم يكن حفظ ابن لهيعة حفظا متينا. انما كان متماسكا قبل احتراق كتبه فيلزم حينئذ حتى لو صحنا حديثه - [00:39:32](#)

قبل احتراق كتبه فيلزم ان الراوي عنه لابد ان يكون سمع منه قديما. واسحاق ابن الفرات الذي روى هذا الحديث عنه ليس من قدماء اصحابه. انا في كتاب بذل الاحسان في - [00:40:07](#)

اول حديث في هذا الكتاب ذكرت اصحاب ابن لهيعة القدماء. الذين سمعوا منه قديما وزدت عليهم اربعة لم اذكرهم في الكتاب بقوا اربعتاشر راويا. دول الذي الذين وقفت عليهم العلماء او بعضهم على انهم سمعوا لابن لهيعة قبل احتراق كتبه. اسحاق ابن فرات ليس وحدا من هؤلاء - [00:40:28](#)

يبقى ابن ربيعة حدث بهذا بعد احتراق كتبه. روايته ضعيفة شيخه في هذا الحديث الاسود ابن مالك من هو يا ترى؟ فتشه عنه هذا رجل لا يعرف البتة وشيخه اللي هو بحير ابن ذاخر مجهول العين ايضا - [00:40:59](#)

فالحديث الذي فيه هذا الفضل لجند مصر فيه راو ضعيف. عن مجهول عن مجهول لا يعرف ده عند علماء الحديث اسمه اسناد ساقط يأتي هذا الدعي ويقول لك رواه الطبراني - [00:41:33](#)

وقال الطبراني اسناده صحيح ولا اعلم له علة اضحكوا يا صبيان المحدثين. طب اراني يقول هذا الكلام الطبراني ليس من عادته ان يحكم على اسناد اطلاقا الطبراني له ثلاثة معاجم. اللي هو المعجم الصغير المعجم الاوسط والمعجم الكبير - [00:42:09](#)

يتكلم في المعجم الاوسط والصغير عن مفاريد الرواة وقد خص الطبراني هذين الكتابين بالاحاديث المناكير اغلب احاديث الكتابين بواطنه والمناكير. والطبراني يقصد هذا. مش مر عليه يقصد هذا. يبقى المعجم الكبير - [00:42:42](#)

والمعجم الكبير ده رتبة الطبراني على مسانيد الصحابة في الصحيح والضعيف والحسن والموضوع والى اخره. وليس من عادات في هذا الكتاب ان يقول اسناد صحيح ولا ضعيف انما لانه جاهل - [00:43:12](#)

المحقق حمدي عبدالمجيد السلفي في بعض الاحاديث قال رواه الحاكم وقال اسناده صحيح ولا اعلم له علة. فهذا العبقرى لا يفرق ما بين في الحاشية اللي هي ليست من الكتاب وما بين احاديث الكتاب. فيقوم يقول لك وقال الطبراني اسناده صحيح ولا اعلم له - [00:43:32](#)

او علة انا اعرف صاحب العلة انا اعرف صاحب العلة هذا العبقرى. هو صاحب العلم. معلول جاهل. لا يعرف ثم لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام. سلمنا يعني بعد ما تكلمنا بكلام - [00:43:57](#)

حلبي ان هذا باطل وبولد ملئ فيه اهو. باطل. لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم لو سلمنا ان البخاري رحمه الله هو الذي روى هذا الحديث. وعن ما لك عن نافع - [00:44:28](#)

فعن ابن عمر هل هذا يعني يا عباد الله ان جند مصر الان ينطبق عليهم هذا الحديث هل يعني هذا ان جند مصر سنة سبعة وستين هون مقصودون بهذا الحديث ولا المسألة عايزة تدريب هي بالفكاكة كده والجدعنة دي ولا المسألة عايزة - [00:44:48](#)

ها شف الجهل عندما يعمي ويصم صاحبه فبدافع العصبية للتراب وعايز ياخذ بنط سياسي ولا بتاع يقول لك جيش مصر خير اجناد الارض والنبي اللي قال كده. طيب ستحمل هذا على كتفك يوم القيامة. ويقال لك - [00:45:20](#)

هل قلت هذا؟ هل تثبت انني قلت هذا ويرحم الله يحيى بن معين. وقد كان يتكلم في الرواة الكذبة او الضعفاء يقول هذا ضعيف هذا كذب وينسب هذا الكلام الى يحيى بن سعيد القطان ايضا. قيل له الا تخشى - [00:45:54](#)

ان يكون هؤلاء خصماءك عند الله يوم القيامة اللي بتقول فلان كذاب وفلان لان اذا قال فلان كذاب سقط رأس ماله كله كذاب لا احد يأخذ بكلامه اطلاقا. الراوي دا ضعيف تسقط روايته. بكلام يحيى واحمد وابو حاتم - [00:46:22](#)

وبكلامي ابي زرعة وغير هؤلاء العلماء الا تخشى ان يكون هؤلاء خصماءك عند الله يوم القيامة؟ قال لان يكون هؤلاء خصمي احب الي من ان يكون النبي خصمي. يقول لي لما لم تذب الكذب عن سنتي - [00:46:47](#)

فنحن نذب الكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكما قلت لكم لو صح هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام. لم يكن فيه فضيلة لجيش مصر الان. قد يقصد به اي جيش كان - [00:47:12](#)

كامل العدة وكامل العتاد وحسن التدريب ان هذا الكلام لا يقدر احد الا من كان اهلا له مش المسألة العصبية وان انا بحط من جيش مصر الكلام الفارغ الذي يتكلم به هؤلاء. لكن يعني - [00:47:32](#)

عشنا الى هذا الزمان الذي يضطر فيه المرء ان يقول مثل هذا الكلام البدني. ما كان احوجنا في مثل هذا الوقت الى ان نؤسس كلاما جديدا في معاني الايمان وفي معاني الرفعة وفي معاني المجد. الى اخره. لكن بكل اسف يضطرون هؤلاء الجهلة ان احنا - [00:47:55](#)

ارجع دائما الى الوراء الى الخط الاول حتى نقول مثل هذا الكلام الذي يعرفه صبيان المحدثين لكن نحن في زمان قل فيه العالمون. وكثر فيه الجهلاء المتكلمون. اطفئ النهرادة على الانترنت او الكلام ده. تقرأ كلاما يقلب المرء كفيه عجباً. امور يضحك السفهاء منها - [00:48:20](#)

ويبيكي من عواقبها اللبيب. وكما قال المتنبي ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا. وكم من عائب قولاً صحيحاً وافته من الفهم السقيم ولنا ان شاء الله عود معكم. يعني ان شاء الله التقى معكم في كل بعد كل عصر. وبعد كل فجر - [00:48:50](#)

ان شاء الله في مدة هذا الاعتكاف وآآ باذن الله الكريم في فجر هذا اليوم ان عشنا والتقينا بكم ولكم لم يكن ثمة علة باذن الله الكريم. اتي التقى بكم مرة اخرى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:49:20](#)

لي ولكم قل - [00:49:40](#)